

التنمر وعلاقتة بإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا

أ. د / حسن حسن عبدة

أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

د / ياسر أحمد علي

مدرس علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحث / وليد جمال عبد العزيز

معلم تربية رياضية بالإدارة التعليمية بالمنيا

مقدمة البحث

قال الله تعالى في سورة الحجرات { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } (١١) وقد جاء في التفسير الميسر لهذه الآية : يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشريعته لا يهزأ قوم مؤمنون من قوم مؤمنين ، عسى أن يكون المهزوء به منهم خيراً من الهازئين ، ولا يهزأ نساء مؤمنات من نساء مؤمنات ، عسى أن يكون المهزوء به منهن خيراً من الهازنات ، ولا يعب بعضكم بعضاً ، ولا يدع بعضكم بعضاً بما يكره من الألقاب ، بئس الصفة والاسم الفسوق ، وهو السخرية واللمز والتنازع بالألقاب ، ولا يخفي علي أحد ما تواجهه المجتمعات حالياً من ظواهر سلبية ومشكلات عديدة مما يدفع باحثيها ومفكريها إلى بذل كل غالي ونفيس من أجل الوصول إلى حلول منطقية وواقعية لمواجهة هذه الظواهر والمشكلات ولعل من أبرزها ظاهرة التنمر بكل ما تحمله من معاني وتفاصيل سلبية شكلا ومضمونا علي مجتمعاتنا وما تحدثه هذه الظاهرة من تأثيرات سلبية علي أفراد المجتمعات المختلفة ومن بين تأثيراتها الواضحة جليا هو إحباط الحاجات النفسية لبعض أفراد المجتمع وها نحن ذا نضع بين أيدي حضراتكم هذا النتاج البحثي فيما يتعلق بالتنمر وعلاقته بإحباط الحاجات النفسية علي أهم فئات مجتمعنا الا وهي فئة الطلاب الجامعيين .

تذكر (خولة يحيى ، ٢٠٠٠ : ٤٨) أن علماء النفس يروا أن السلوك الذي يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد لمجتمع ، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة ، وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالا مضادة للمجتمع ومن بينها التنمر بالآخرين .

يشير " أليوس " (Olweus , 1993 : 699) أن التنمر يعد شكل من أشكال السلوك الذي ينتج عن عدم تكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متممر والآخر ضحية المتممر ، ويحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضرر جسدياً ونفسياً وفيه يفرض المتممر سيطرته على الضحية ، ويطور الضحية أحساساً بالعجز اتجاه المتممر .

يضيف " أليوس ، سولبيرج " (Olweus & Solberg , 2006 : 243) أن التنمر يعد إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً ، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسدي أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء بالضرب .

كما يرى " لونج " (Long , 1997 : 24) التنمر اضطراب غير اجتماعي في سلوك الفرد يوصف بأنه مزيج من السلوك العدواني وغير الاجتماعي يتصف بالديمومة والاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة .

يوصف التنمر حسب نوع الفعل المرتكب أو حسب نوع الأذى الناتج عنه ويمكن أن يكون التنمر منفرداً بتلك السلوكيات المرتكبة ، وهذه السلوكيات :

- التنمر اللفظي : الذي يشتمل على التناوب بالألقاب أو إهانة شخص ما بسبب خصائص بدنية مثل الوزن أو الطول أو غيرها من الصفات بما في ذلك العرق أو الميول الجنسي أو الثقافة أو الدين.
- التنمر الجسدي : الذي يشمل ضرب أو خلاف ذلك إيذاء شخص ما ودفع أو تخويف شخص آخر أو إتلاف أو سرقة متعلقاته .
- التنمر الاجتماعي : الذي يشمل استبعاد شخص آخر باستمرار أو تبادل المعلومات أو الصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص الآخر .

يوضح (فهيمى مصطفى ، ١٩٩٨ : ١٨٥) أن ضغوطات الحياة المتزايدة وتطورات العصر المتلاحقة في المجالات كافة أدت إلى ظهور الكثير من الصراعات والتحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي أسهمت إلى حد كبير في انتشار مجموعة من الاضطرابات النفسية ، فحياة الأمل التي نتعرض لها والصراعات الداخلية والخارجية والضغوط اليومية المستمرة ومتطلبات الحياة اليومية تعرضنا للإحباط .

يشير (هاشم السامرائي ، ١٩٨٨ : ١٢٦) إلى أن الحياة الانفعالية والتوتر المصاحب للإحباط يكون دافع لتحقيق الإنجاز وهذا مرتبط بالقيم الخلقية والاجتماعية والاقتصادية ، شروط البيئة ومدة ثقة الفرد بهذه الشروط التربوية والاجتماعية والاقتصادية وما يتبع ذلك من الضوابط والأنظمة التي قد تدفع أو لا تدفع لحالات الإحباط لذلك يجب التأكيد على أن إدراك الفرد في حالة الإحباط يتوقف على مدى قوته أو ضعفه في مجموعة القيم التي تتمثل في الأنا الأعلى لإشباع حاجات لدى الفرد هنا قد لا يشعر بشدة الإحباط .

ويضيف (عبد الرحمن العيسوي ، ٢٠١١ : ١٩٣) بأنه يحدث الإحباط عندما يجد الفرد أن طريقه لتحقيق هدف ما قد أغلق أو سد أو هدد أي عندما ترغب في الحصول على شيء ما ولكنك لا تستطيع الحصول عليه ، فالإنسان يمر بخبرات من الفشل تقريباً في كل يوم ، ويوضح انه يحدث الإحباط عندما يعجز الفرد عن إشباع حاجاته .

يذكر (مصطفى عشوي ، ١٩٩٧ : ١١٦) أن العوامل الاجتماعية تعتبر من أهم العوامل أو العوائق التي تسبب الإحباط كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين ، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كاشتداد المنافسة .

تقسم (نور الهدى محمد ، ٢٠٠٤ : ١٢٤) الإحباط إلى أنواع تساعد في فهم طبيعة هذه العملية النفسية بصورة أوضح وعلي هذا الأساس قسم الإحباط إلى الأتي :

- **الإحباط الأولي والثانوي** : فالشعور بعدم الارتياح أما إلحاح حاجة معينة ، وتظهر في غير موضعها يسمى إحباط أولياً ، أما إذا رافق إلحاح الحاجة وجود عائق إضافي يعيق إشباعها فإن الإحباط يسمى عندئذ إحباطاً ثانوياً .
- **الإحباط السلبي والإيجابي** : الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين دون أن يصاحب ذلك أي تهديد يسمى إحباطاً سالباً ، أما إذا تضمن إدراك الخطر أو تهديد إلى جانب العائق الذي يحول دون إشباع الحاجة أو الدافع يسمى ذلك إحباطاً إيجابياً .

ويضيف (فهمي مصطفى ، ١٩٩٨ : ١٨٨) نوع ثالث من الاحباط وهو :

- **الإحباط الداخلي والخارجي** : وهذا النوع يكون صادر من أمر خارجي يعود للعوامل المحيطة بالشخص مما ينتج إحباطاً خارجياً ، وقد تكون الإعاقة صادرة من عامل داخلي ينتج إحباطاً داخلياً .

وترى (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٩٠ ، ٢١٥) لتفسير الشخصية الإنسانية ، وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الأفراد، فخير سبيل إلى ذلك هو الحاجات النفسية والتي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك .

ويوضح (عمر المفدي ، ١٩٩٤ : ٤٤) أن الحاجات النفسية تلعب دوراً هاماً في سلوك الفرد وسلوكه الغالب يوجهه بحاجاته النفسية على اختلافها والدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد أي أن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه ، فمثلاً نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين ، ويشعرون بالضيق عندما يشعرون بأن ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه ، ونراهم يميلون للمناقشة ورغم ذلك فهم لا يتقبلون آراء الآخرين بسهولة ، في حين نجد أن الأفراد الذي تغلب عليهم الحاجة للإنجاز فسيغلب على سلوكهم ما يجعلهم يحققون تلك الحاجة ، حيث يعملون بكل جد واجتهاد على انجاز الأعمال الموكلة لهم بإتقان وتفوق مما يشعرهم بالتفوق والنجاح والشهرة ، في المقابل نجد أن السلوك

الغالب على الأفراد الذين لديهم الحاجة للاستقلال الذاتي هو عدم اعتمادهم على الآخرين ، وتكون هذه الحاجة بشكل كبير في مرحلة المراهقة حيث يكون المراهق بحاجة لكل ما يثبت استقلالهم ويرغبون بأن يعاملهم الآخرون بشكل يؤكد ذلك وهم حساسون تجاه أي شيء يؤثر عليهم أو يمس استقلالهم .

يشير (غزوي الغفيلي ، ١٩٩٠ : ١٧) بأنه لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها ، والحاجة لا تبقى على حالة الجمود إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية في مراحل نموه المختلفة وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة وتوقف إشباع حاجاته القديمة وأيضاً كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك ، والحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر ، ويرجع هذا الاختلاف حسب تمايز الجنسية للأفراد ، حيث أن الدور الجنسي للفرد له أثر كبير لاختلاف الحاجات النفسية فالذكر تختلف حاجاته النفسية عن الأنثى بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع .

مشكلة البحث

يذكر (علي الزهراني ، ٢٠٠٩ : ٣) إن مرحلة الشباب هي نتاج وامتداد لمرحلة هامة وأساسية في حياة الفرد هي مرحلة الطفولة فإن للأسرة دوراً بارزاً في تكوين شخصية الفرد ، باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ففيها ترسم وتحدد شخصيتهم ، كما يتحدد مستقبلهم ونموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني ولكي يسير الشباب في الطريق السليم لابد من إدراك الوالدين للطرق والأساليب الصحيحة في معاملتهم لأبنائهم .

وقد ظهر علينا في الآونة الأخيرة التنمر بوجهه القبيح الذي لا يستثنى أحداً من الطفل إلى الكهل وبكل تفاصيله في كل المجتمعات ولكن بنسب متفاوتة ، والذي يعمل على إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً ، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني ، ويتصف بأنه مزيج من السلوك العدواني وغير الاجتماعي كما يتصف بالاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة وعادة ما يؤدي إلى الإحباط .

ويعد التنمر نتاجاً لضغوطات الحياة المتزايدة وتطورات العصر المتلاحقة في المجالات كافة مما ادي إلى ظهور الكثير من الصراعات والتحديات الاجتماعية التي أسهمت إلى حد كبير في تزايد الصراعات الداخلية ، ويعتبر التنمر أيضاً من أهم العوامل الاجتماعية أو العوائق التي تسبب الإحباط كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين ، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كاشتداد المنافسة .

ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تتعرض على ظاهرة التنمر – على حد علم الباحث – وجد أغلبها في مرحلة المدرسة ولم تتطرق أي من هذه الدراسات إلى طلاب الجامعة بالرغم من أن تلك المرحلة يظهر بها جميع أشكال التنمر ، كما لم يجد الباحث دراسة هدفت التعرف على تأثير التنمر على الرياضيين وإيجاد العلاقة بينه وبين المتغيرات النفسية الأخرى .

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من تأثير ظاهرة التنمر والذي يظهر بشكل متفاوت بين الطلاب فمنهم من يتأثر بشدة فيشعر بالإحباط وبالتالي تتأثر الحاجات النفسية لديهم ومنهم من تزيد اضطراباتهم النفسية ومنهم من يجعله داع وباعث لمواجهة التنمر ، لذلك قام الباحث بإجراء هذا البحث لدراسة التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى طلاب جامعة المنيا الممارسين للأنشطة الرياضية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفرض التالي :

١. توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا ؟

المصطلحات الواردة في البحث :

التنمر

يعرف التنمر بأنه أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة ، وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الإشاعات ، أو التهديد ، أو مهاجمة المتنمر عليه بدنياً أو لفظياً ، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ (مجدي الدسوقي ، ٢٠١٦ : ٤) .

إحباط الحاجات النفسية

يعرف الباحث إحباط الحاجات النفسية بأنه حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تحقيق دوافعه أو حاجاته ومطالبه الفطرية والأساسية وبالتالي لا يشعر بالسعادة أو التكامل النفسي .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة (محمد بيومي ، ٢٠٢١) بعنوان : السلوك التحكيمي للمدرب وعلاقته بإحباط الحاجات النفسية الأساسية والدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة المنيا ، يهدف البحث الحالي إلي دراسة - العلاقة بين السلوك التحكيمي للمدرب الرياضي وإحباط الحاجات النفسية الأساسية (الكفاءة - التحكم الذاتي - الصلح) والدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الفرق الأولى بمحافظة المنيا ومدربي الناشئين في كرة القدم تحت ١٦ سنة بمحافظة المنيا ، وإيجاد الفروق بينهما ، استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث ، قام الباحث بانتقاء عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقوامها (٢١٠) لاعب كرة قدم ، إستناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء أهداف وفروض البحث توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مقياس السلوك التحكيمي للمدرب ومقياس إحباط الحاجات النفسية الأساسية في مرحلة التدريب قيد البحث .

الدراسة الثانية

دراسة (محمود عمر ، ٢٠١٩) بعنوان : واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة - دراسة حالة لجامعة الفيوم ، يهدف هذا البحث إلى تعرف ماهية التنمر الإلكتروني، وتحليل النظريات الاجتماعية المفسرة له، وذلك سعياً نحو تعرف واقع التنمر الإلكتروني وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة (دراسة حالة لجامعة الفيوم) وقد اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة مستخدماً أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي ، وتوصل البحث إلى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية ، كما أتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية ، إلا أن البحث رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها ، وقد ظهرت العديد من التعليقات العاطفية على عينة الدراسة والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات اللاأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد ، وقد أوصى البحث بضرورة: تنمية ثقافة جامعية أكثر احتراماً للآخر وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية .

الدراسة الثالثة

دراسة (عبدالله النمرات ، ٢٠١٨) بعنوان : دور الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك (الاجتماعية والنفسية والصحية) ، هدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك : الاجتماعية والنفسية والصحية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الدراسات المسحية

، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغت على ٢٥٦ طالب وطالبة ، وأظهرت أهم النتائج : تلعب الأنشطة الرياضية دوراً هاماً وفعالاً في إشباع حاجات طلبة كلية التربية الرياضية (الاجتماعية والنفسية والصحية) ، يمتلك طلبة كلية التربية الرياضية في المستوى الرابع الخبرة والمعرفة الكافية لأهمية الأنشطة الرياضية ودورها في إشباع حاجات الطلبة ورغباتهم المختلفة (الاجتماعية والنفسية والصحية) بعكس ممن هم في السنوات الراسية الأدنى ، يمارسن الفتيات الأنشطة الرياضية في كلية التربية الرياضية بهدف تحقيق متطلبات النجاح والتخرج والحصول على رغباتهم ، بينما الذكور يسعون لتحقيق متطلبات النجاح والحصول على وظيفة .

الدراسة الرابعة

دراسة "وينكي وآخرون" (Wienke et al , 2009) بعنوان : تقييم الارتباطات النفسية والسلوكية والأكاديمية للتنمر والإيذاء في المدرسة الإعدادية ، وهدفت الدراسة إلى التقييم النفسي والسلوكي والأكاديمي المرتبط بالتنمر والإيذاء في المدارس المتوسطة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة ١٤٤٢ تلميذ وتلميذة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين التقييم النفسي والسلوكي والأكاديمي للمعلمين وبين صعوبات التعلم ، كما تبين من تقارير المعلمين والتقدير الذاتي للطالب عن ارتفاع معدلات التنمر لديهم وارتباطة ايجابياً بالمشكلات النفسية والتحصيلية .

إجراءات البحث

منهم البحث

يستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث يهتم المنهج الوصفي بتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات ، حيث يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها .

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات جامعة المنيا الممارسين للنشاط الرياضي من مختلف الكليات العملية والنظرية في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .

عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ممثلة من مجتمع البحث وبلغ قوام العينة الأساسية (١٠٠) مئة طالب وطالبة من الممارسين للنشاط الرياضي ، وللعينة الاستطلاعية قام الباحث باختيار عدد ٥٠ طالب وطالبة من الممارسين للنشاط الرياضي .

اعتدالية توزيع العينة :

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للطلاب الممارسين للمتغيرات قيد البحث (ن = ١٠٠)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مقياس السلوك التنمري	التنمر النفسي	١٩.٩١	١٨.٠٠	٧.٨٣
	التنمر اللفظي	١٦.٦٤	١٥.٠٠	٥.٣٢
	التنمر الاجتماعي	٩.٣٣	٨.٠٠	٣.١٢
	التنمر الجسدي	٧.٨٧	٧.٠٠	٢.٧٦
	الدرجة الكلية	٥٣.٧٥	٤٨.٥٠	١٦.٠٠
مقياس إحباط الحاجات النفسية	٣٧.٤٢	٣٤.٥٠	١٧.٠٠	٠.٥٢

يتضح من جدول (١)

- أن قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين (+ ٣ ، - ٣) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع في المتغيرات قيد البحث .

أدوات جمع البيانات :

مقياس السلوك التنمري ملحق (١)

وصف المقياس :

أعد المقياس (مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠١٦) ، يتكون المقياس من ٤٠ عبارة مقسمين على أربعة عوامل { العامل الأول : التنمر النفسي واشتمل على عدد ١٤ عبارة ، العامل الثاني : التنمر اللفظي واشتمل على عدد ١٣ عبارة ، العامل الثالث : التنمر الاجتماعي واشتمل على عدد ٧ عبارات ، العامل الرابع : التنمر الجسدي واشتمل على عدد ٦ عبارات } .

تقنين المقياس

قام (مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠١٦) بتطبيق المقياس على عينة قوامها ٥٠٠ تلميذ وتلميذة لمراحل التعليم الثلاثة (ابتدائي / إعدادي / ثانوي)

المعاملات العلمية للمقياس

صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي طبق (مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠١٦) الاستبيان على عينة عددها ٢٠٠ تلميذ وتلميذه وكانت قيم العوامل الثلاثة تتراوح ما بين ٠.٤٢ : ٠.٨٣ ، وقيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ٠.٧٢٢ : ٠.٧٥٤ وكانت جميع القيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس .

الثبات

للتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث (التطبيق وإعادة التطبيق / طريقة ألفا كرونباخ / طريقة التجزئة النصفية) وقد توصل الباحث في جميع الطرق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

تصحيح المقياس

استعان الباحث بالميزان التقديري الخماسي للبدائل :

- | | |
|--------------------------|---------------|
| - السلوك لا يحدث مطلقاً | - درجة واحدة |
| - السلوك يحدث أحياناً | - درجتين |
| - السلوك يتكرر إلى حد ما | - ثلاثة درجات |
| - السلوك يتكرر كثيراً | - أربعة درجات |
| - السلوك يتكرر جداً | - خمسة درجات |

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ - الصدق :

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ، معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كالآتي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٥٥ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن البعد على درجة مقبولة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٠ : ٠.٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب- الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٥٠) معلم ومعلمة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وكانت النتيجة بتراوح معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك التئمري ما بين (٠.٧٥ : ٠.٨٧) وهى معاملات دالة إحصائياً ويعنى ذلك أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

مقياس إحباط الحاجات النفسية ملحق (٢)

وصف المقياس :

أعدت المقياس " بارثلوميو " (Bartholomew, 2010) وقام بتعريبه (حسن عبده ، ٢٠٢٠) ، يتكون المقياس من ١٢ عبارة مقسمين على ثلاثة محاور فرعية كالآتي :

- المحور الأول : الحكم الذاتي واشتمل على عدد ٤ عبارات .
- المحور الثاني : الكفاءة واشتمل على عدد ٤ عبارات .
- المحور الثالث : الصلة واشتمل على عدد ٤ عبارات .

المعاملات العلمية للمقياس

قامت (بارثلوميو ، ٢٠١٠) بالتحقق من صدق المقياس من خلال التطبيق على ٥١ فردا ، وقامت بتحليل النموذج ثلاثي العوامل المكون من ١٢ عبارة عبر CFA التحليل العاملي التوكيدي ، وأظهرت المحاور الثلاثة الفرعية اتساقاً في الموثوقية المركبة .

الثبات

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بالتطبيق وإعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وقد تراوحت معاملات الثبات (٠.٧٧ : ٠.٨٢) بالإضافة إلى ارتباط المحاور وتقدير الاتساق الداخلي ، كما استخدمت نموذج القياس الهرمي وأظهر المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

تصحيح المقياس

استعان الباحث بالميزان التقديرى السباعي للبدائل { غير حقيقي يحصل على درجة واحدة / غير حقيقي يحصل على درجتين / حقيقي بدرجة متوسطة يحصل على ثلاثة درجات / حقيقي بدرجة متوسطة يحصل على أربعة درجات / حقيقي بدرجة متوسطة يحصل على خمسة درجات / حقيقي جدا يحصل على ستة درجات / حقيقي جدا يحصل على سبعة درجات }

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ - الصدق :

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتيجة بتراوح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٣. : ٠.٦٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

ب- الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٥٠) من الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، حيث واصل معامل الثبات للمقياس (٠.٧٨) وهو معامل دال إحصائياً ، أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

الخطوات التنفيذية للبحث**أ- الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات ، حيث تم تطبيقها على (٥٠) من طلاب وطالبات جامعة المنيا الممارسين للنشاط الرياضي ، وهم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١ / ١٠ / ٢٠٢١ إلى ١٥ / ١٠ / ٢٠٢١ وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحها وملاءمتها للتطبيق على عينة البحث .

ب- تطبيق أدوات البحث :

بعد تحديد العينة الأساسية للبحث واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها ، قام الباحث بتطبيق مقاييس البحث لجمع البيانات على عينة البحث في الفترة ١ / ١١ / ٢٠٢١ حتى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢١ .

ج- تصحيح المقاييس :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح المقاييس، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي ، معامل الالتواء ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) T. Test ، التجزئة النصفية باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم الباحث برنامج Spss الإصدار العاشر لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة النتائج

من خلال من سبق يتم عرض النتائج كالتالي :

الفرض الأول : والذي ينص على أنه :

١. توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين التمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا ؟

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب

الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا (ن = ١٠٠)

م	مقياس السلوك التمر	إحباط الحاجات النفسية
١	التمر النفسي	٠.٣٨ **
٢	التمر اللفظي	٠.٤١ **
٣	التمر الاجتماعي	٠.٢٩ **
٤	التمر الجسمي	٠.٢٧ **
	الدرجة الكلية	٠.٤٣ **

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥ (٠.٠١) = ٠.٢٦٧

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا .

ويعزو الباحث تلك النتيجة أن الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي يتحلون بالسمات الشخصية الإيجابية والخلق والتعاون بين الزملاء وبالتالي فإن الرياضيين لا يتنمرون على ذويهم من ممارسي الرياضة ، كما أن ممارسي الرياضة يشبعون حاجاتهم النفسية الأساسية ، حيث تعود الرياضة على الفرد بتحسين المتغيرات النفسية والشخصية مثل تقدير الذات والتواد ، وأيضاً المتغيرات الاجتماعية مثل السلوك التعاوني وتوزيع الأدوار والعمل الجماعي والقيادة وفي حالة تفوقهم الرياضي يشعرون بالمزيد بالثقة وتقدير الذات وفي حالة ممارسة الرياضة فقط من أجل الصحة فإنهم يجدوا حالتهم الصحية أفضل وبالتالي زيادة الشعور بقبول الذات والرضا النفسي ، وأخيراً يضيف الباحث أن ممارسة الرياضة تعتبر المتنفس الطبيعي للطلاب فالممارسون للرياضة يحققوا ذاتهم وتزيد لديهم الثقة بالنفس وغيرها من المتغيرات التي تمنحهم إشباع حاجاته النفسية .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (مؤمنة شحاتة ، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة في مقياس خصائص الشخصية والأبعاد الكلية للتنمر ، وأيضاً تتفق مع دراسة (إبراهيم رشاد ، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين السلوك التنافسي والإحباط النفسي لدى لاعبي الرياضات الفردية بالمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا .

وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على : توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات

في ضوء أهداف وفروض البحث والإجراءات التي اتبعت وعينة البحث ، ونتائج البحث توصل الباحث إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التتمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا .

ثانياً : التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- الإهتمام بإعداد جلسات نفسية لطلاب الجامعة لعدم الوصول للإحباط .
- إعداد برامج توعوية ضد التتمر الجامعي .
- تبني نظام حوافز (معنوية – مادية) للطلاب والطالبات الممارسين للرياضة لمزيد من الانجاز .
- فتح قنوات اتصال بين الطلاب الذين يعانون من التتمر وإدارة الجامعة للحد من هذه الظاهرة السلبية .
- وضع برامج إرشادية نفسية للطلاب والطالبات لمواجهة التتمر .
- إيجاد ومعرفة المشكلات النفسية التي قد تصيب الطلاب وتجعلهم عرضة للتتمر .
- استخدام الرياضة كأحد الحلول المناسبة للطلاب للحد من الإحباط .
- إعداد دراسات تتبنى برامج إرشاد نفسي لطلاب وطالبات الجامعة لتخفيف إحباط الحاجات النفسية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم رشاد محمد (٢٠١٧) : السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والإحباط النفسي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا ، بحث منشور ، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوت .
٢. حسن حسن عبده (٢٠٢٠) : مقياس إحباط الحاجات النفسية ، دار حراء ، المنيا .
٣. خولة أحمد يحيى (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمان ، الأردن .
٤. عبد الرحمن العيسوي (٢٠١١) : علم النفس الطبي الوقائي ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
٥. عبدالله علي النمرا (٢٠١٨) : دور الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك .
٦. علي الزهراني (٢٠٠٩) : إدراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، الرياض ، السعودية .
٧. عمر عبد الرحمن المفدي (١٩٩٤) : الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها ، مكتبة التربية الهربي لدول الخليج ، الرياض السعودية .
٨. غزوي الغفيلي (١٩٩٠) : الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً – دراسة على عينة في مرحل الطفولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٩. كاميليا عيد الفتاح (١٩٩٠) : دراسات سيكولوجية في مستوى طموح الشخصية ، ط٣ . نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٠. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦) : مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار جوانا للنشر والتوزيع ، مصر .
١١. محمد أحمد بيومي (٢٠٢١) : السلوك التحكيمي للمدرب وعلاقته بإحباط الحاجات النفسية الأساسية والدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٢. محمود عمر أحمد (٢٠١٩) : واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة - دراسة حالة لجامعة الفيوم ، المجلة التربوية عدد سبتمبر ، ج ٦٥ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
١٣. مصطفى عشوي (١٩٩٠) : مدخل إلى علم النفس ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
١٤. مؤمنة محمد شحاتة (٢٠١٨) : الخصائص الشخصية لدى المتتمرين من طلاب المرحلة الإعدادية (دراسة سيكومترية – كLINيكية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٥. نور الهدى محمد الجاموس (٢٠٠٤) : الاضطرابات النفسية الجسمية السيکوسوماتية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٦. هاشم جاسم السامرائي (١٩٨٨) : المدخل في علم النفس ، مطبعة منين ، بغداد .

ثانياً : المراجع الأجنبية

17. Boartholomew, K. J. Ntoumain , N., & Thogersen-Ntoumani , C. (2009) : A review of controlling otivational strategies from a self-determaination theory perspective : Implications for sports coaches , Unternational Review of sport and Exercise psychology , 2 215 – 2333 .
18. ph. w. (2007) : Unsocialized Coduct Disorder. Retrieved ‘Long from : <http://www.adders.org/disorder/info20.htm>.‘ 7‘Decemper
19. UK : Blackwell ‘ D. : (1993) : Bullying at School Oxford ‘Olweus Publishing Company .
20. D. : Prevalence Estimation of School Bullying with ‘ M; Olweus‘Solberg ‘the Olweus Bully/Victim (9) Questionnaire. Aggressive Behavior from EBSCO host ‘ 2006‘ 239 - 268. Retrieved October 5‘29 Master file data base.
21. E. (2009) : ‘ M. Gesten ‘ A. Karver ‘ T. Ch. M . & Green ‘Wienke ‘Multiple Informants in the Assessment of psychological Behavioral and Academic Correlates of Bullying and 32 (‘ Journal of Adolescence ‘Victimization in Middle School 2) .

التنمر وعلاقته بإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا

* أ. د / حسن حسن عبدة

** د / ياسر أحمد علي

***الباحث/وليد جمال عبد العزيز

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا ، يستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث يهتم المنهج الوصفي بتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات ، حيث يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها ، يشتمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات جامعة المنيا الممارسين للنشاط الرياضي من مختلف الكليات العملية والنظرية في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ممثلة من مجتمع البحث وبلغ قوام العينة الأساسية (١٠٠) مئة طالب وطالبة من الممارسين للنشاط الرياضي ، وللعينة الاستطلاعية قام الباحث باختيار عدد ٥٠ طالب وطالبة من الممارسين للنشاط الرياضي ، ولجمع البيانات استخدم الباحث : مقياس السلوك التنمري إعداد مجدي الدسوقي ٢٠١٦ ، مقياس إحباط الحاجات النفسية تعريب حسن عبدة ٢٠٢٠ ، في ضوء أهداف وفروض البحث والإجراءات التي اتبعت وعينة البحث ، ونتائج البحث توصل الباحث إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التنمر وإحباط الحاجات النفسية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا ، في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بضرورة الإهتمام بإعداد جلسات نفسية لطلاب الجامعة لعدم الوصول للإحباط ، ويجب إعداد برامج توعوية ضد التنمر الجامعي .

* أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
** مدرس علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
*** معلم تربية رياضية بإدارة أبو قرقاص التعليمية

Bullying and its relationship to the frustration of psychological needs among students practicing sports activities at Minya University

* Prof. Dr / Hassan Hassan Abdo.

** Dr. / Yasser Ahmed Ali

*** Researcher / Walid Gamal Abdel Aziz

The current research aims to find the relationship between bullying and frustrating the psychological needs of students practicing sports activities at Minya University. Descriptive data about the phenomenon to analysis, linkage and interpretation of these data, categorizing, measuring and drawing conclusions from them. The research community includes both male and female students of Minya University, practicing and sports activity from various practical and theoretical faculties in the academic year 2020/2021. The researcher chose the research sample in a random way represented by The research community and the basic sample consisted of (100) one hundred male and female students who are practicing sports, and for the exploratory sample, the researcher selected 50 male and female students who are practitioners of sports activity. The Arabization of Hassan Abda 2020, in light of the objectives and hypotheses of the research and the procedure The research sample followed, and the results of the research concluded that there is a positive, statistically significant correlation between bullying and the frustration of the psychological needs of students practicing sports activity at the University of Minya, in light of what was shown by the results of the research and the conclusions reached. The researcher recommends the need to pay attention to preparing psychological sessions for university students To avoid frustration, awareness programs should be prepared against university bullying .

* Professor of Sports Psychology, Faculty of Physical Education - Minia University

** Instructor of Sports Psychology, Faculty of Physical Education - Minia University

*** A physical education teacher in the Abu Qurqas Educational Administration